

الاختبار : التاريخ والجغرافيا		الجمهورية التونسية وزارة التربية ♦♦♦♦ امتحان البكالوريا دورة 2015
الشعبة : الاقتصاد والتصرف		
الضّارب : 2	الحصة : 3 س	
دورة المراقبة		

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقّتين منفصلتين إحداهما خاصّة بالتاريخ والأخرى خاصّة بالجغرافيا

## التاريخ (08 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: دراسة نصّ

### القطيعة

« بين الشعب التونسي والحماية ها قد حلت القطيعة من جديد. ها قد شنت الحكومة المعركة من جديد بهجوم عنيف قامت به في الأيام الأخيرة بعد غارات النفاق والخداع التي قامت بها في الأشهر الأخيرة. والحزب الحرّ الدستوري مستعدّ هذه المرّة للنزال، بكلّ ما في ذلك من أخطار، إلى النصر النهائي أو الهزيمة الكاملة، ولكنه على يقين من النصر لأنّ مستلزماته كلّها من جانبه. ومن تلك المستلزمات الرأى العام الفرنسي، فجميع الأوساط السياسية الفرنسية، سواء كانت من اليمين أو من اليسار، على روية من مطالبنا...

إنّ برنامج السيد فيانو\* كان الشعب التونسي قد أجمع على تحبيذه، وقبله الحزب الدستوري الجديد كمرحلة لازمة في طريق التحرير في النطاق الفرنسي وبإعانة فرنسا. ولكن لم يقع اجتياز تلك المرحلة بل عدل عن تجربة السيد فيانو قبل محاولتها، لما توارد عليها من حملات شتّها دعاء التفوّق ورجال الرجعية أي أصحاب الامتيازات الذين كانوا على مغانمهم خائفين ... ففي حين كان الشعب التونسي يؤمّل تشريكه في إدارة شؤون بلاده أخذت فرنسا تقيم العقبات في الطّريق التي كانت تمكّنه من مقاليد الأمور... فلم يمض شهر على سقوط حكومة الجبهة الشعبية الأولى حتّى قُضي بالفعل على الحزبات الضئيلة الممنوحة... من ذلك أنّ حرّية الاجتماع عطّلت بمجرد بلاغ سفيري... وقد كان من الحزب الدستوري أن ردّ على تلك الغارة بتأكيد صلاته بالشعب... وفي ظرف بضعة أشهر... تمكّن من مواجهة المعركة التي تؤذن بالاندلاع وذلك بتكوين كتلة من رجال العمل المنظمين... لشعب مدرك لحقوقه، عازم على افتكاكها مهما كانت التكاليف...»

المصدر: من مقال الحبيب بورقيبة بتاريخ 9 أبريل 1938

ورد بكتاب "بين تونس وفرنسا، كفاح مربرطيلة ربع قرن في سبيل التعاون الحرّ"، الدار التونسية للنشر، 1957

\* فيانو: كاتب الدولة المساعد لوزير الخارجية الفرنسية المكلف بشؤون تونس والمغرب الأقصى في تلك الفترة.

### أدرس النصّ مستعينا بالسؤالين التاليين :

- 1- ورد في النصّ: " عدل عن تجربة السيد فيانو قبل محاولتها". بيّن ظروف هذه التجربة ومضامينها وأسباب فشلها.
- 2- أبرز انعكاسات هذا الفشل على الحركة الوطنية التونسية إلى أواخر سنة 1938.

تحرّر الشعوب المستعمرة وموقفها من المعسكرين

الوثيقة 1: عوامل تحرّر الشعوب المستعمرة

«لئن عجلت الحربان العالميتان في دفع البلدان المستعمرة نحو التحرّر بكشفها عن ضعف القوى الاستعمارية، فإن الثورة الروسية هي التي كان لها الدور الحاسم في هذا المجال، ذلك أنّ العديد من القادة الوطنيين الآسيويين قد تأثروا في تكوينهم بالأممية الشيوعية الثالثة.

كما جاء الدعم أحيانا من قبل الولايات المتحدة الأمريكية. فعلى سبيل المثال، عندما قرّر جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس وقام الانجليز والفرنسيون بإنزال قوّاتهما بالقنال، اصطدما بتهديد كلّ من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي اللذين التقيا في موقفهما على معارضة القوى الاستعمارية. فقد استفادت حركة تحرّر الشعوب المستعمرة من انقسام العالم إلى معسكرين، بالمراهنة على دعم هذا المعسكر أو ذاك في سعيها إلى الاستقلال».

المصدر: ماكس قالو، "القرن العشرين كما رواه ماكس قالو". نشر بيرين 1979.

الوثيقة 2: موجة تحرّر الشعوب المستعمرة بآسيا وإفريقيا

«لقد شهدنا منذ نهاية الحرب [العالمية الثانية]... يقظة الوعي الوطني لدى الشعوب التي عاشت طيلة قرون تحت الهيمنة الاستعمارية. انتشر هذا الوعي منذ خمس سنوات في آسيا حيث طالبت بلدان ذات أعراق وأديان مختلفة باستقلالها الوطني، ويحدث حاليا نفس الشيء في إفريقيا. إنّ أكثر ما شدّ انتباهي هي قوّة الوعي الوطني الذي دبّ في هذه القارة، ولئن اتخذ أشكالا مختلفة، فإنّه منتشر في كلّ أنحاءها. لقد هبّت رياح التغيير على القارة الإفريقية...»

وفي تقديري السّؤال الأهمّ الذي ينبغي أن يطرح في النصف الثاني من القرن العشرين، يتمثل في معرفة إن كانت البلدان المستقلة حديثا في آسيا وإفريقيا ستتحاز للمعسكر الشرقي أم للمعسكر الغربي».

المصدر: من خطاب هارولد ماكميلان\* أمام مجلس العموم البريطاني، 1960.

\* هارولد ماكميلان: رئيس وزراء بريطانيا بين 1957 و 1963

الوثيقة 3: من أهداف حركة عدم الانحياز

«يعلن المؤتمر الحالي لحركة عدم الانحياز عن التمسك بالأهداف الأساسية التالية:

- السعي إلى توطيد السلام والتعايش السلمي في العالم وتعزيز دور بلدان عدم الانحياز داخل الأمم المتحدة... في النضال ضدّ الاستعمار والميز العنصري وحلّ النزاعات بالطرق السلمية ووضع حدّ للسباق نحو التسلح...
- معارضة عقد المعاهدات والأحلاف العسكرية بين القوى العظمى ومعارضة إنشائها لقواعد عسكرية على أراضي بلدان أجنبية...
- النضال من أجل الاستقلال الاقتصادي والتعاون المشترك على أساس المساواة والمصالح المشتركة...
- دعم جهود المنظمات الدولية للحدّ من التسلح ...
- إرساء تعاون دولي يسمح بالحدّ من الفوارق بين البلدان الصناعية والبلدان السائرة في طريق النمو...»

المصدر: من البيان الصادر عن مؤتمر حركة عدم الانحياز المنعقد ببلوساكا في 10 سبتمبر 1970.

أدرس الوثيقتين مستعينا بالسؤالين التاليين:

- 1- بين العوامل المساعدة على تحرّر الشعوب المستعمرة.
- 2- أبرز موجات تحرّر هذه الشعوب و اشرح موقفها من المعسكرين الشرقي والغربي.

**الجغرافيا (12 نقطة)**  
يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

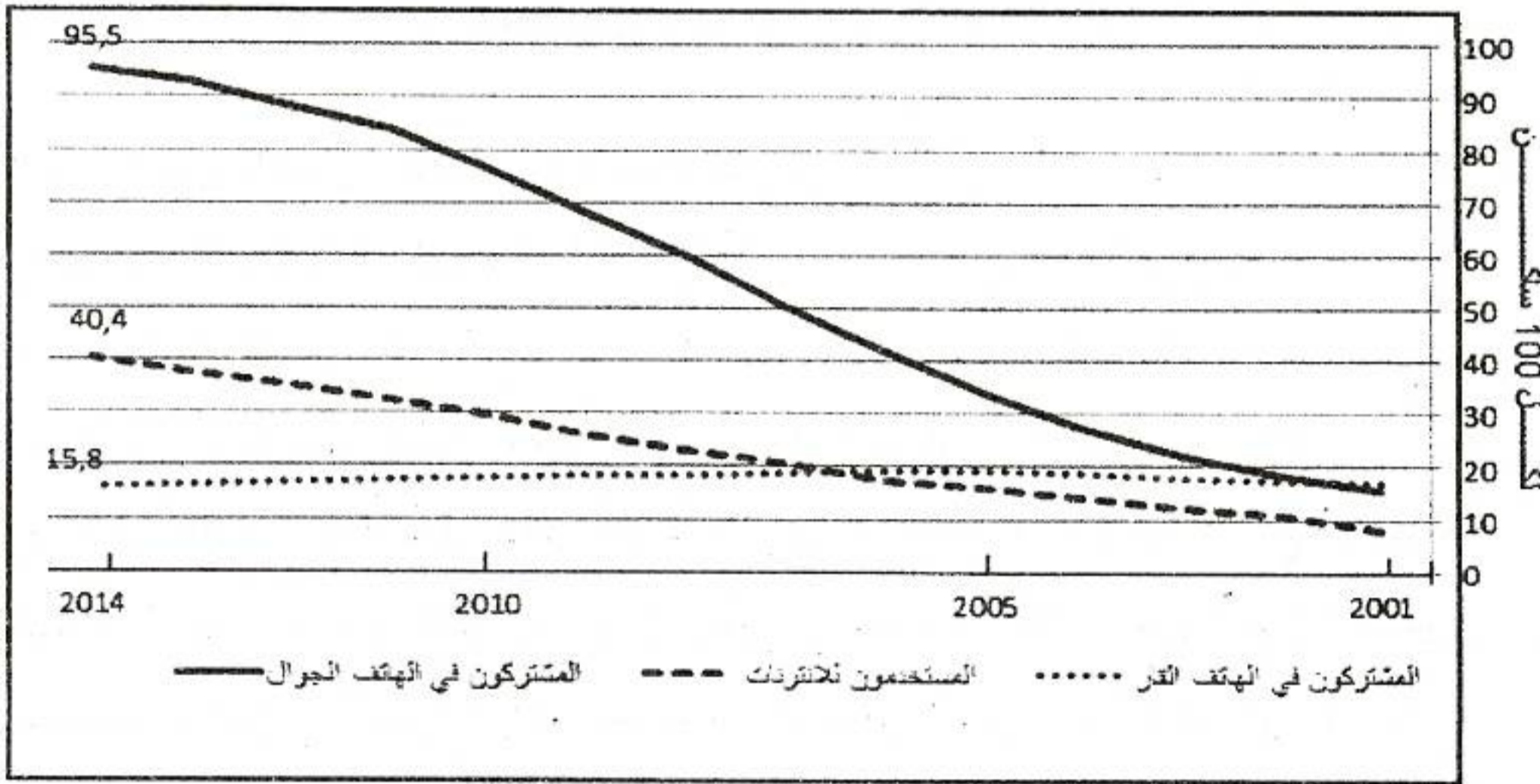
الموضوع الأول: مقال

بين الجهود التي بذلتها البلدان الأقل تقدماً بالساحل الإفريقي من أجل تحقيق تنميتها الاقتصادية مبرزاً العراقيل التي واجهتها.

الموضوع الثاني: دراسة وثائق

**أدفاق الإعلام**

الوثيقة 1: تطوّر استخدام بعض وسائل الاتصال في العالم بين 2001 و2014



المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات 2014

الوثيقة 2: تطوّر بعض المؤشرات حول استخدام شبكة الأنترنت في العالم

المؤشرات	2000	2013
عدد مواقع الويب في العالم بالمليون	17	673
معدّل عدد الرسائل الإلكترونية في اليوم بالمليار	10	183
نفقات الإشهار عبر الأنترنت بالمليار دولار	8,6	120
مداخيل التجارة الإلكترونية بالمليار دولار	286	1233

الاتحاد الدولي للاتصالات ومصادر أخرى

الوثيقة 3: عدد المشتركين في الهاتف القار والهاتف الجوال لكل 100 ساكن سنة 2014

البلدان	الهاتف	الهاتف القار	الهاتف الجوال
بلدان الشمال	40,8	120,8	
بلدان الجنوب	10,6	90,2	
العالم	15,8	95,5	

المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات

الوثيقة 4: نسبة النفاذ إلى الأنترنت حسب المناطق الكبرى في العالم سنة 2014

المناطق الكبرى	نسبة النفاذ (%)
أمريكا الشمالية	87,7
أستراليا - أقيانوسيا	72,9
أوروبا	70,5
أمريكا الجنوبية	52,3
بلدان الشرق الأوسط	48,3
آسيا	34,7
إفريقيا	26,5
المعدل العالمي	42,3

المصدر: إحصائيات مستخدمي الأنترنت في العالم

الوثيقة 5: ثورة الاتصال ببعض بلدان الجنوب: مثال أندونيسيا

« استخدمت أندونيسيا تكنولوجيا الاتصالات... لفتح البلاد على العالم الخارجي بطرق لم يكن يتخيلها أحد منذ جيل. ولم يأت هذا التحوّل تلقائيًا، بل تطلّب استثمارًا ضخماً في القطاعين الخاصّ والعام ... وبحلول عام 2010 وصل عدد الهواتف المحمولة المسجّلة إلى 220 مليون هاتف في بلد يضمّ 240 مليون نسمة وأصبحت نسبة الذين يملكون الهواتف من البالغين 85%... وارتفع عدد مستخدمي الأنترنت... في أواخر 2011 إلى أكثر من 55 مليون نسمة... لقد حوّلت الحكومة خدمة الأنترنت إلى أولوية وطنية وقامت ببناء شبكة من كابلات الألياف البصريّة في جميع أنحاء الأرخبيل... وسعت إلى ربط المدارس في ألف قرية ريفيّة نائية بخدمة الأنترنت ... ويقول المحلّلون أنّ فوائد هذه الثورة الرقمية واضحة على التنمية البشريّة في أندونيسيا، حيث تتيح الهواتف النقالة لسكّان الأرياف إمكانية الحصول على معلومات عن الصّحة العامّة، والخدمات المصرفيّة، والأسواق الزراعيّة... كما حقّق الاقتصاد أرباحًا هامّة، فحسب دراسة أجريت في 2011، يمثّل اقتصاد الأنترنت 1,6% من الناتج الداخلي الخام لأندونيسيا... و1,5% في البرازيل و 2,6% في الصّين و 3,2% في الهند، ويتوقّع أن ترتفع حصّة اقتصاد الأنترنت إلى ما لا يقلّ عن 2,5% من الناتج الداخلي الخام العالميّ في غضون الخمس سنوات القادمة ...»

المصدر: تقرير التنمية البشريّة 2013

أدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليين:

- 1- أبرز تطوّر أذفاق الإعلام في العالم ومظاهر الفجوة الرقمية بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب.
- 2- انطلاقًا من مثال أندونيسيا بيّن دور أذفاق الإعلام في التنمية ببلدان الجنوب.